

معرض الكتاب ويوم النصر على داعش

العراقيون انتصروا على الإرهاب ويسعون لهزيمة التخلف والجهل

مثل هكذا معارض ثقافية.. من جانب آخر قال مدير العلاقات العامة والإعلام بوزارة الداخلية اللواء سعد معن أثناء تواجده في المعرض، إن توقيت الافتتاح مع يوم النصر الكبير "يثلج القلوب"، لا سيما وأن اليوم هنالك معنويات إيجابية كبيرة بذكرى تحقيق النصر وأيضاً معنويات "خاصة للطبقة المثقفة" بوجود مثل هكذا معرض للكتاب وتواجد مئات دور النشر، معتبراً أنها فرصة وفسحة للعائلة المثقفة للتواجد داخل المعرض وسط بغداد..

من جانبه قال العقيد نبيراس محمد علي مدير اعلام وكالة وزارة الداخلية لشؤون الشرطة الذي زار المعرض باحثاً عن بعض العناوين بمعرض الكتاب، إن مواكبة ذكرى يوم النصر العظيم مع افتتاح معرض العراق الدولي للكتاب، تعد رسالة واضحة بأن الفكر العراقي هزم الفكر الإرهابي بحبه للحياة والعلم والمعرفة، مؤكداً ان القراءة عامل أساسي لتطور الشعوب، متمنياً استمرار مثل هكذا احتفاليات ثقافية كونها تشجع على ثقافة التعايش السلمي، ويزهو العراق بانتصاراته الثقافية.



الكتاب دلالة جيدة على انتشار الثقافة داخل العراق رغماً عن انفس الإرهاب والإرهابيين، مطالباً الجميع بالحضور الى هذا المعرض خلال تهنئته الجميع بذكرى النصر وافتتاح

وأكمل حديثه عن أيام كان يصلهم الغذاء بأكياس من النايلون، وأخرى ينتظرون فيها الماء في أيام الصيف الحارة. وأضاف ان تواجد المواطنين بكثافة واعداد كبيرة في معرض

طريق فتحات في جدران المنازل داخل المدينة القديمة من الموصل القديمة، مؤكداً ان أياما كانوا يأكلون تحت مركباتهم القتالية بعيداً عن فوهات بنادق القناصين الإرهابيين.

وما يحدث ويراه على وجوه المتواجدين. تحدث لنا أيضاً عن بعض الأحداث التي عاشها أثناء قتاله للإرهابيين في عدة محافظات، ومنها كيف كانوا ينتقلون من

قد يكون من طفل وقد يكون بين صديقين التقيا في داخل المعرض، اختلط في حديثه الحزن على ذكرى أصدقائه وجثث المدنيين الذين قتلهم الإرهاب وبين الفرح والبهجة بلذة ذكرى الانتصار

□ تقرير / سيف مهدي
□ عدسة / محمود رؤوف

فيعدما كانت اغلب دول العالم تحذر رعاياها من الذهاب الى العراق، تشارك اليوم في معرض الكتاب دور نشر عديدة من 21 دولة. وفي أثناء تجوالنا داخل المعرض صادفنا منتسباً في جهاز مكافحة الإرهاب يحمل معه مجموعة من الكتب رفض الكشف عن اسمائها لأسباب عازها الى امنية على حد قوله، وسألناه عن مشاعره بهذا اليوم، أجاب بأنه "فرحة لا تعلق بعدها فرحة على مدى حياته والابتسامه تعلق وجهه، فسألناه ما فرق اليوم عن ذات اليوم قبل ثلاثة أعوام، أجاب "في البداية المكان يختلف، أنا كنت في الموصل قبل ثلاثة أعوام أحمل أسلحي والإعتدة ومجموعة من المتفجرات "رمانات" ولم اغتسل على مدى أيام عديدة وأسير بين الأتغام والموت اقرب الي من جبل الوريد"، واليوم في بغداد بملابس جميلة وأحمل معي مجموعة كتب اسلح بها ثقافتي وفكري، واهز اختلاف اخترمه الفرق بين "صوت السراخ من الموت وبين صوت الصراخ فرحا



في الذكرى الثالثة ليوم "النصر الكبير" الذي أعلن من مدينة الموصل بعد أعوام من الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، والذي يصادف اليوم الثاني من افتتاح معرض العراق الدولي للكتاب في وسط العاصمة بغداد، يوم تحول فيه العراق من أصوات دوي المدافع وأصوات أزيز الرصاص الى يوم يتجول فيه المواطنون وسط عناوين الكتب في معرض الكتاب.

سفير الكويت: معرض العراق للكتاب ظاهرة ثقافية مهمة



قد زار امس الجمعة معرض العراق الدولي للكتاب برفقة القنصل الكويتي خالد الجناعي وقد ابدى سعادة السفير اعجابيه بالمعرض وتنظيمه واصفا اياه بالظاهرة الثقافية المهمة، مضيفاً ان مثل هذه المعارض تعد سوقاً مهماً للكتاب وايضا تساعد على تفعيل النشاط الثقافي من خلال الندوات والحوارات والاماسي الثقافية وجلسات توقيع الكتب.

وصف السفير سالم الزمانان، سفير الكويت في العراق، معرض العراق الدولي للكتاب بالظاهرة الحضارية التي يفخر فيها العراق سنوياً، مبيناً انه حريص على زيارة المعرض واقتناء بعض الكتب التي يود قراءتها، وكان السفير سالم الزمانان

□ متابعة / المدى

أمسية شعرية للساعدي وأبو الهيل في ليالي معرض الكتاب

يربطه بضيافته وجمالية الشعر الذي يكتبانه الساعدي وأبو الهيل. وقدم أبو الهيل شكره لإدارة معرض العراق للكتاب، لما قدموه من جهد كبير في سبيل إنجاح هذه الثورة المعرفية، ووقوف (المدى) بوجه التخلف والعنف من خلال بث روح التسامح والمحبة بين الجميع. وغصت القاعة بالحضور الذين طلبوا بعض القصائد من الشعارين اللذين لم يبخلوا بقراءة القصائد المميزة لهما. وفي ختام الجلسة أكد عمر السراي مدير الجلسة ان الجمهور اضعفى على الحفل رونقا مختلفا وجعل من قراءة الشعر نسيماً في ارجاء معرض الكتاب.

الساعدي والشاعر مجاهد أبو الهيل وادارها الشاعر عمر السراي. وبدأت الجلسة بحديث وجداني من قبل السراي الذي رحب بالحاضرين ثم تكلم عن الصداقة والشعر الذي

في أمسية جميلة من اماسي معرض العراق الدولي للكتاب، أقيمت جلسة شعرية بمشاركة الشاعر عارف



في جلسة حوار أقامها معرض الكتاب

آسيا سيل: خدمات الجيل الرابع من الانترنت ستعكس إيجابيا على تطور المجتمع

□ بغداد / سيف مهدي
□ عدسة / محمود رؤوف



"خدمات الجيل الرابع وانعكاس التطور على المجتمع"، عنوان ندوة أقيمت في قاعة الندوات بمعرض العراق الدولي للكتاب.

الندوة التي ادارها الصحفي ياسر السالم، تحدث فيها المهندس علي يحيى المدير الفني للمنطقة الوسطى في شركة آسياسيل.

بدأ السالم الحوار بسؤال عن أسباب تأخر انطلاق خدمات الجيل الرابع والتي ينتظرها اغلب العراقيين لتحسين جودة الانترنت بالعراق بصورة عامة، فكان يحيى متفقا مع قضية تأخير الانطلاق،

مبينا ان هنالك تنسيقاً كان من جهات مرخصة هي ضابطة للترددات وكانت هنالك استعدادات من وزارة الاتصالات لتكون جاهزة منها الكيبل الضوئي لكي يرفد ويسند خدمات الجيل الرابع، الا ان تأخر تلك القضايا اخر الانطلاق، مبينا انهم بانتظار استكمال الاجراءات والتسهيلات لإطلاق الخدمة من قبل الجهات المرخصة ليتمتع بها العراقيون اسوة بباقي دول العالم.. وأكمل يحيى حديثه مضيفاً: ان خدمة



الجيل الرابع فيها خدمات خاصة، وتطبيقات الكترونية، وفرص عمل جديدة، إضافة الى تفعيل قطاعات مهمة بالدولة العراقية والقطاعات الخاصة، اما من ناحية السرعة فقال انه: سيضيف سرعة بأداء التطبيقات والتحميل والوسائط المتعددة وسرعة الوصول للمواقع على الانترنت، وحتى جودة المكالمات، التي كانت قد يكون فيها التأخير يبدأ من أربع ثواني ويصل ببعض الحالات الى نصف دقيقة، سيتم تجاوزها جميعها..

اما بما يخص التأخير في الوصول او بما يعرف "بالدي"، فأكد ان خدمة الجيل الرابع تعطى سرعة تحميل عالية جدا تصل بفارق عن الحالي "يضر ببطءة اضعاف" حسب لغة الأرقام، موضحا بلغة قياس أخرى يعرفها اغلب المهتمين بالألعاب الالكترونية "البنك" او النبضة، مؤكدا ان الـ 4G سيشكل نقلة خاصة لغئات الشباب بصورة كبيرة جدا.. داخل السالم بسؤاله عن فارق أسعار الانترنت مع الخدمة الجديدة، هل ستكون الأسعار ذاتها ام سترتفع ام تنخفض تماشياً مع مطالب الجماهير؟ وقال يحيى ان الأسعار محكمة بضوابط وتحدد من قبل جانبيين، الأول الشركات بجزء معين، والجانب الآخر بالانترنيت تحديدا "كل النت بالعراق يأتي من جهات حكومية" هي وزارة الاتصالات، وهي محكمة بتزويد الشركات بالانترنيت.. مؤكدا ان أسعار الانترنت بالعراق التي تأتي من الجهات الحكومية رغم التخفيضات الثلاث الاخيرة وعند مقارنتها بالدول المجاورة كبيرة جدا، تصل الى عشرة اضعاف لكل واحد ميكا.. السالم سأل أيضا عن فائدة خدمة الجيل الرابع على التعليم الالكتروني ورؤية آسياسيل حول هذا الموضوع؛ فأجاب يحيى يقوله ان هنالك توجه من قبل الدولة والحكومة والمؤسسات نحو الإتمتة والحكومة الالكترونية والتعليم والصحة الالكترونية إضافة الى العمل الأمني، فان فعلت الخدمة ستحسن وتعمل كل هذه القطاعات بشكل كبير، وأشار خلال حديثه الى انهم يستثمرون بشكل كبير من اجل تحسين جودة خدماتهم للمحافظة على المركز الأول بالعراق وبيداده خاصة، كما يمتلكون نحو سبعة آلاف برج لبث الإشارات، موضحا ان البعض يستخدم الأجهزة الرخيصة "يظنون انها تقوي الشبكة"، الا انها بالحقيقة هي مضررة بصحة المواطنين وتضر بالشبكة بصورة





في حوار لـ (م) . . الروائي المصري أحمد مراد:

بغداد مكان سحري للتصوير وأطمح لعمل فيلم فيها

جاهز لكتابة "الفضيل الأزرق 3"

اتهموني بالإلحاد بسبب "موسم صيد الغزلان"

أنا كسرت كل التابوهات وعلى الأديب أن يكون شجاعاً

ضمن الفعاليات الثقافية المرافقة لمعرض بغداد الدولي للكتاب، تواجد الكاتب المصري المعروف أحمد مراد الذي اشتهر بكتابه روايات عديدة تحول اغلبها الى افلام سينمائية مهمة لعل أبرزها الفضيل الأزرق من بطولة كريم عبد العزيز. وخلال تواجده داخل اروقة المعرض أكد أحمد مراد احساسه بان المكان ليس بغريب عنه لوجود نهر داخل البلد يجعل الرحلة مشابهة بين العراق ومصر فالتشابه بين القاهرة ونهر النيل يشبه وجود الضرات ودجلة في العراق.

سيجعلني اتمسك بالشخصية اكثر، نحن نكره الشخصية التي نتحدث عن القيم، مثال على ذلك فلم باتمان، فشخصية "باتمان" طوال الفيلم تريد ان تعزل ما تفعله وان له بديل بشكل قانوني ما جعلنا نفقد التعاطف معه، على عكس شخصية الجوكر التي تعلقنا وتعاطفنا معها رغم انه كان شريراً والسبب انه قال أنا شرير وهذا هو أنا.

هل حضرت رواية الفضيل الأزرق 3؟

في الحقيقة انا لست مطالباً بكتابة الفضيل الأزرق 3، لكن اعتقد ان لدينا تحدياً كبيراً لان السقف ارتفع، تركيزنا في الوقت الحالي على فلم "كبرة والجن"، عندما تنتهي من الفلم سنتضح الصورة، لان هنالك أزمة كبيرة خاصة بدور العرض لاننا ن فكر في كيفية وصول الفلم بدون خسارة مالية، وانا جاهز لكتابة الفضيل الأزرق 3 ولا داعي للقلق، أجمل شيء يحصل لي في الفترة الاخيرة هو وصول رسائل تعرض فيها افكار لفلم الفضيل الأزرق 3، يحاولون من خلالها المتابعون مساعدتي في كتابة الفلم.

هل ستشهد تعاوناً درامياً بين العراق ومصر؟

في الحقيقة، العراق بلد جميل في التصوير من حيث الأماكن المميزة التي يملكها، فائناً تجوالي في العاصمة شاهدهت كل الف ليلة وليلة وأتمنى ان تصور احد الافلام هنا ذات يوم.

أحمد مراد هل سيخرج خارج أعمال الغموض وما وراء الطبيعة؟

في الحقيقة انا لم اكتب ماورائيات الطبيعة سوى "الفضيل الأزرق"، والبقية هي من "الخيال" وليست ماورائيات، وانا احب الخيال جدا لاسيما وانني من برج الدلو والخيال شيء لا ارادي واعتقد ان الجميع بحاجة للخيال.

هل القراء يتفاعلون مع روايات الخيال بشكل أكبر؟

عندما تدخلون على موقع الامازون ستشاهدون ان من بين عشر روايات فان السبعة الاعلى مبيعا هي روايات خيال ونحن نفتقد الخيال في الوطن العربي، لذا أقوم بالكتابة من احساسي والفكرة هي من تقوذي وانا اكتب الواقعي وغير الواقعي.

هل لديك تخوفاً من نقل شخصيات الرواية لأفلام؟

لأن ليس لدينا الوعي ما بين المنفرد المخرج هي رؤية الفلم، فالكثير من الناس عرفتي من خلال الافلام وليس من خلال قراءة رواياتي وانا لا اخاف من نقل شخصيات الرواية الى الفلم لانها مباراة ثانية لي، وهو تحد كبير وقوي وانا سعيد به.

هل تفكر أن تدخل بعض التابوهات العربية في الأفلام القادمة؟

أنا كسرت كل التابوهات ولا افكر في التابوهات، فتجدوني امشي مع القصة حيثما تمشي، واعتقد ان الادب ليس من المفروض ان تكون فيه تابوهات فانا كان الاديب جباناً فلن يعجبكم ذلك، فعلى الاديب ان يكون اشجع شخص في هذه القاعة لكي اقول ما لا تقدر انت على قوله.

لا أعلم موعد عرض فيلم "1919"

بغداد مكان نموذجي للتصوير وأتمنى أن أفعل هذا ذات يوم

لهذا السبب شبه الكاتب بالمرأة الحامل

فيلم 1919 سيفاجئ من قرأ الرواية وانتاجه هو الأضخم

أنا في طور كتابة رواية جديدة لن أعلن عن تفاصيلها

لدي فيلم جديد قريباً ليس من رواياتي

معرض الكتاب بين للعالم حجم العراق الكبير

بماذا تختلف السينما عن الرواية؟

بالطعام ما أوجه التشابه؟

ما رأيك في الأكل البغدادي بهذه المناسبة؟

شخصية مثل يحيى راشد في فلم "الفضيل الأزرق"، شخصية مذبذبة كيف جعلت المشاهد يتفاعل ويتعاطف معها؟

جزء من حثيات كتابة الشخصية، اننا لا نكتب شخصية تعطي النصح فكلما كانت الشخصية مليئة بخطايا البشر وتمتلك شيئاً يشبهني

الجديدة وعلى وشك ان ابدأ بالكتابة، ولان اتحدث بتفاصيلها لتكون مفاجأة للقراء، وايضا من بعد فلم "كبرة والجن" اعمل على فلم آخر وهو ليس عن رواية من رواياتي بل هو شيء جديد.

عندما يبدأ الشخص في الكتابة كيف يعلم امتلاكه الموهبة من عدمها؟

اعتقد ان الكتابة كالمساحة لكي تعرف فطورك ان تكون قادراً على السباحة والقفز في الماء، الكتابة كذلك عليك ان تكتب، القصة الاخرى هي ان سحذت مفاجأة خصوصاً للشخص الذي تجذب الجمهور هذا لا يعني انك كاتب، أحمد عز وكريم عبد العزيز وهند صبري وسيد رجب وهدي المفتي وايد نصار وآخرون.

هل من الممكن مشاهدة مسلسل من إنتاج "نتفلكس"؟

في الوقت الحالي المنصات في حالة بحث عن النصوص الجيدة، بالفعل هناك كلام بهذا الشأن وهناك عروض واستلمت اكثر من فكرة لكن حالياً نحن في حالة استقرار مستمر وبما اننا فريق عمل فنحاول ان نركز على عمل واحد خصوصاً واننا نعمل على فيلم "كبرة والجن" وهذا الفلم هو سيحدد الخطوة التالية، ان كنت كاتب مسلسل من تلك المنصات، انا اريد ان اكتب مسلسل من 5 او 6 حلقات وسأكون سعيداً بذلك، لكن هل سيكون ذلك مناسباً في الوقت الحالي أم اذهب لكتابة (الفضيل الأزرق 3) أم اعمل على روايتي الجديدة كل هذه القرارات سنتضح في المستقبل.

ماذا أضافت لك السينما ككاتب وسينارست؟

السينما اسرع وسيلة في الوصول، بما ان الفلم يصل الى القارئ والى الشخص الذي لا يقرأ، اذا هو وسيلة سريعة وقوية جداً، انا خريج معهد سينما تصوير سينمائي، وبدأت العمل كمصور سينمائي، واستفدت كثيراً من ذلك والدي ايضا مصور فوتوغرافي حيث كنت ارى التفاصيل من خلال الصورة وكل لحظة مارست فيها السينما استفدت منها.

ما هي طقوسك في عرض الأفلام؟

سأحدثكم عن واحد من طقوسي مع عرض الافلام، أنا في أول يوم من العرض أحجز تذكرة في الصف الاول ولا انظر لتباشرة السينما بل انظر للجمهور لارى ردود الافعال وهذه متعة كبيرة بالنسبة لي.

تستيق الأحداث ونعرف ما هو العمل القادم وأين يتجه أحمد مراد؟

أنا حالياً في مرحلة اعداد روايتي الجديدة وعلى وشك ان نقرأها خلال شهر او اكثر لكن الفلم ساعتين فقط من الزمن وفي حال لم اكن قادراً على اهبارك فمعتني ذلك اني سأخسر مادياً لذا هو فن على المحك ويجب التعلم من ابقاعه وسرعته وتغير الاجيال في استقبال الادب والسينما لذلك مؤثر السينما مفيد للادب.

الجميع أصبح ينتقد العمل الروائي أو السينمائي.. هل من حق القارئ أو المشاهد طرح ذلك؟

في السابق مثلاً، كان الأستاذ والكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ يقابل قراء اعدادهم قليلة جداً لانه كان يشاهدهم من خلال الندوات لعدم وجود الوسائل الموجودة في الوقت الحالي او بشكل منفرد عن طريق الصدفة.

اما فيما يخصني فانا اكتب الرواية وبعد ان تطرح في السوق بساعات اجد ردود افعال القراء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واعتقد ان هذا مؤشر جيد ومن حق اي احد ان يطرح رأيه فيما يقرأ.

لديك تعليق بتشبيه الكتابة

الانكليز وتحدي الانكليز لاجراهم من البلد، وعندما بدأنا العمل على الفلم كانت هنالك تحديات كثيرة، واكبر تحدي هو أن مصر التي في الرواية ليست موجودة في الحقيقة، والشوارع موجودة لكن المباني واشكالها غير موجودة، وغلاء الفلم وتكاليفه هي اكسسوارات البطل شيء يجب ان يعود لسنة 1919 وذلك غير موجود عليك ان تشتري كل شيء، غيرنا الاسم لان هنالك تغييراً جزئياً داخل الرواية فانا اضفت شخصيات كثيرة وتغييرات كبيرة سحذت مفاجأة خصوصاً للشخص الذي قرأ الرواية، الفلم من بطولة أحمد عز وكريم عبد العزيز وهند صبري وسيد رجب وهدي المفتي وآخرون.

ما هي الرواية التي أحسست بصعوبتها؟

"أرض الإله" كانت بالنسبة لي من الروايات الصعبة جداً بسبب الرجوع بالزمن للاسرة الثامنة عشر في مصر القديمة وقصة حب تدور في هذا الزمن، فيما رواية تراب الماس اضطررتني ان ادخل للسجون وادخل للمشرحة كي ارى ماذا يحصل للجثث، لكن بعض التجارب من الضروري ان تكون خيالية.

هل سببت لك بعض الروايات مشاكل بسبب أفكارها؟

بالتأكيد حصل هذا الامر، وبعد رواية "موسم صيد الغزلان" الكثير من الناس اتهموني بالالحاد، فهم يظنون ان ما كتبه هي افكاري وتخيالاتي ولكن طبعاً هي اندماج مثل اندماج الممثل وفي النهاية كل رواية هي رواية صعبة للغاية الانتهاء منها.

في "كبرة والجن" هل اضطررت أن تغير في الرواية من أجل الفلم؟

"كبرة والجن" هو الاسم التجاري لروايتي "1919"، وهي رواية تدور في مصر من عام 1919 لغاية 1924، وتجسد مرحلة الثورة ضد

ما هي طقوسك في عرض الأفلام؟

سأحدثكم عن واحد من طقوسي مع عرض الافلام، أنا في أول يوم من العرض أحجز تذكرة في الصف الاول ولا انظر لتباشرة السينما بل انظر للجمهور لارى ردود الافعال وهذه متعة كبيرة بالنسبة لي.

تستيق الأحداث ونعرف ما هو العمل القادم وأين يتجه أحمد مراد؟

أنا حالياً في مرحلة اعداد روايتي الجديدة وعلى وشك ان نقرأها خلال شهر او اكثر لكن الفلم ساعتين فقط من الزمن وفي حال لم اكن قادراً على اهبارك فمعتني ذلك اني سأخسر مادياً لذا هو فن على المحك ويجب التعلم من ابقاعه وسرعته وتغير الاجيال في استقبال الادب والسينما لذلك مؤثر السينما مفيد للادب.

الجميع أصبح ينتقد العمل الروائي أو السينمائي.. هل من حق القارئ أو المشاهد طرح ذلك؟

في السابق مثلاً، كان الأستاذ والكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ يقابل قراء اعدادهم قليلة جداً لانه كان يشاهدهم من خلال الندوات لعدم وجود الوسائل الموجودة في الوقت الحالي او بشكل منفرد عن طريق الصدفة.

اما فيما يخصني فانا اكتب الرواية وبعد ان تطرح في السوق بساعات اجد ردود افعال القراء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واعتقد ان هذا مؤشر جيد ومن حق اي احد ان يطرح رأيه فيما يقرأ.

لديك تعليق بتشبيه الكتابة

يكتب مرة اخرى كمشال المرأة الحامل عندما تكون في آخر أشهر الحمل جميع الجرائم داخل الرواية، حيث كانت رحلة كبيرة واعظم شيء هي فكرة الراوي المتكلم وكنت اتحدث بصوت البطل ولك أن تتخيل وضع بيتي خلال مدة سنتين.

هل ستشاهد مذكرات أخرى لعمل لـ "لوكاندة بئر الوطاويط" خاصة وأنها كانت مرقمة؟

في الحقيقة نحن وجدنا مذكرات كثيرة جداً لكن ما وضع هو الجيد منها، وبشكل شخصي اتمنى ان اكتب مذكرات اخرى، واكاد اجزم انني سأجد مذكرات اخرى لكن ليست في الرواية القادمة.

أسرياً كيف أثرت موضوعه كتابتك للرواية وللمدة سنتين؟

عشت حالة من التوتر الكبير وأنا اكتب، اكتشفت في النهاية من خلال زوجتي شيرين انني كنت اتحدث بصفة الجماعة كـ "نحن" انتهيانا من كذا، نحن اكملنا الفصل الغلاني من الرواية" وقالت لي زوجتي انك لم تكن تتكلم عن نفسك فقط كنت تتكلم بصيغة الجمع، وذلك يحصل في نهاية الرواية حيث تحدثت لي أحداث وتفاصيل بسبب الكتابة المتواصلة واندماجي مع الشخصيات داخل الرواية.

ما صحت جملة "الكتاب الأخير هو الأصعب للكاتب"؟

اي شخص يكتب الروايات سيكون فاهماً أنه أثناء كتابة الرواية سيشتغل أنها ستكون الاخيرة ويشعر أنه لن



لديك شعبية كبيرة في العراق أيضاً كيف تتعامل مع ذلك؟

أنا اتلقى رسائل كثيرة من القراء في العراق لكن لم اتخيل اني سأكون سعيداً بهذه الطريقة عندما التقى بهم، أنا بنفسني تفاعلت بذلك، وعند عودتي للقاهرة سأفخر بكم أمام الجميع وسأقول لهم ان لدي جمهور كبير في العراق وأنا اشكركم على تعجبكم في الوصول للمعرض.

حدثنا عن روايتك الأخيرة وما هو عنوان الرواية وتفاصيلها؟

الرواية تحمل اسم "لوكاندة بئر الوطاويط" وهي روايتي السابعة واستغرقت في كتابتها حدود العامين، واكتشفت ان لدي رويتنا معنا في الكتابة وهو حاجتي لحوالي من 3 الى 5 أشهر من البحث فقط وأحاول أن افهم الزمن والإدوات التي سأعمل بها، ومن ثم أضغ المعالجة وأرى كيف سأكتب تلك الرواية، ومن ثم أضغ الشخصيات داخل الرواية وأبدأ عملية الكتابة.

أين وجدت صعوبة في هذه الرواية؟

صعوبة هذه الرواية أن احداثها تدور قبل 155 عاماً، نحن من البلاد التي لا تحتفظ بشكلها العام ولو ذهنا لنبحث عن تفاصيل الأشياء قبل 155 عاماً سنجد بعض القصور القديمة فقط، لكن لا توجد معلومات كثيرة ما جعلني أبحث أكثر، عن كيفية التعامل بين الناس وكيفية وضع المرأة، ومن هنا بدأت اضغ الفوارخ والاحداث وفي النهاية كانت شخصية "سليمان

السيوفي" وهي الشخصية المضطربة عقلياً، وكان من هذه الشخصية حل التحدي في إقامة هذا المعرض، نحن في مصر أجلنا معرض القاهرة، وأن تتم إقامة هذا المعرض بهذه الطريقة الاحترافية فاعتقد ان الموضوع مثير جداً في ظل الظروف الحالية واعتقد ان الظروف هنا في العراق اصعب بعشر مرات من ظروف مصر، في ظل الظروف الامنية والحياتية وكوفيد 19 وان نرى دولا كثيرة تشارك في المعرض، اعتقد انكم بيتتم للعالم انكم اكبر بكثير مما يتخيل الجميع.

كيف تلقيت دعوة الحضور وماذا قررت حينها؟

عندما تلقيت الدعوة من مؤسسة المدى فكرت هل فعلاً سيقام هذا المعرض ام هذه مجرد دعوة؟، لكن عندما شاهدت الجدية في التنفيذ كنت سعيداً جداً، فنحن نعلم جميعاً اننا في مصر نكتب ولبنان تطبع وانتم في العراق تقراون وعندما وصلت هنا وجدت ذلك حقيقياً جداً، من خلال جلوسني مع الكثير من الأشخاص وجدت ثقافة عالية واطلاعا كبيراً، وانا سعيد جداً بوجودي في المعرض وسعيد برؤيتكم، اكتشفت ان زيارتي متأخرة جداً لكن كل شيء يحصل في اوانه.

لديك شعبية كبيرة في العراق أيضاً كيف تتعامل مع ذلك؟

أنا اتلقى رسائل كثيرة من القراء في العراق لكن لم اتخيل اني سأكون سعيداً بهذه الطريقة عندما التقى بهم، أنا بنفسني تفاعلت بذلك، وعند عودتي للقاهرة سأفخر بكم أمام الجميع وسأقول لهم ان لدي جمهور كبير في العراق وأنا اشكركم على تعجبكم في الوصول للمعرض.

حدثنا عن روايتك الأخيرة وما هو عنوان الرواية وتفاصيلها؟

الرواية تحمل اسم "لوكاندة بئر الوطاويط" وهي روايتي السابعة واستغرقت في كتابتها حدود العامين، واكتشفت ان لدي رويتنا معنا في الكتابة وهو حاجتي لحوالي من 3 الى 5 أشهر من البحث فقط وأحاول أن افهم الزمن والإدوات التي سأعمل بها، ومن ثم أضغ المعالجة وأرى كيف سأكتب تلك الرواية، ومن ثم أضغ الشخصيات داخل الرواية وأبدأ عملية الكتابة.

أين وجدت صعوبة في هذه الرواية؟

صعوبة هذه الرواية أن احداثها تدور قبل 155 عاماً، نحن من البلاد التي لا تحتفظ بشكلها العام ولو ذهنا لنبحث عن تفاصيل الأشياء قبل 155 عاماً سنجد بعض القصور القديمة فقط، لكن لا توجد معلومات كثيرة ما جعلني أبحث أكثر، عن كيفية التعامل بين الناس وكيفية وضع المرأة، ومن هنا بدأت اضغ الفوارخ والاحداث وفي النهاية كانت شخصية "سليمان

السيوفي" وهي الشخصية المضطربة عقلياً، وكان من هذه الشخصية حل التحدي في إقامة هذا المعرض، نحن في مصر أجلنا معرض القاهرة، وأن تتم إقامة هذا المعرض بهذه الطريقة الاحترافية فاعتقد ان الموضوع مثير جداً في ظل الظروف الحالية واعتقد ان الظروف هنا في العراق اصعب بعشر مرات من ظروف مصر، في ظل الظروف الامنية والحياتية وكوفيد 19 وان نرى دولا كثيرة تشارك في المعرض، اعتقد انكم بيتتم للعالم انكم اكبر بكثير مما يتخيل الجميع.

كيف تلقيت دعوة الحضور وماذا قررت حينها؟

عندما تلقيت الدعوة من مؤسسة المدى فكرت هل فعلاً سيقام هذا المعرض ام هذه مجرد دعوة؟، لكن عندما شاهدت الجدية في التنفيذ كنت سعيداً جداً، فنحن نعلم جميعاً اننا في مصر نكتب ولبنان تطبع وانتم في العراق تقراون وعندما وصلت هنا وجدت ذلك حقيقياً جداً، من خلال جلوسني مع الكثير من الأشخاص وجدت ثقافة عالية واطلاعا كبيراً، وانا سعيد جداً بوجودي في المعرض وسعيد برؤيتكم، اكتشفت ان زيارتي متأخرة جداً لكن كل شيء يحصل في اوانه.



للكتب رائحة

■ عبد الجبار العتابي
بستان
الكتاب الجميل



□ بغداد / زين يوسف
□ عدسة / محمود رؤوف



ضمن فعالياتها الثقافية
المرافقة لمعرض العراق
الدولي للكتاب، ويعد
جلسة نقاشية حول فيلم
"المنعطف" ورواية "خمسة
أصوات"، للكاتب الراحل
غائب طعمة فرمان،
تحدثت المخرجة والممثلة
عواطف نعيم عن الراحل
ومنتجزه.

غائب طعمة .. الذاكرة
العراقية

وفي بداية الندوة التي ادارها الناقد
السينمائي علاء المغربي، أكدت نعيم
أن "الحديث عن كاتب كبير مثل غائب
طعمة فرمان يستدعي ان نستذكره

من بين أزمات الحياة، وهذا الوجه
المكفهر للزمان الذي نعيشه المترع
بالشجون والكآبات والخيبات، يطل
علينا وجه الكتاب مشرقاً بهاء غلافه
وروعة موسيقى اوراقه، نظيره..
ثم نتأمله وسرعان ما يضيء الكثير
من الامل على المشهد الحياتي بضياء
مساحات واسعة من الظلمات التي
اوجدتها الظروف الصعبة والتي من
اهاها ما تركته جائحة كورونا في
الناس، هذا الوجه الجميل كان يتوالد
ويتكاثر في لحظته ليكون معرضاً
كبيراً مبهرًا، معرض للقراءة وهذا
يعني عودة الى الحياة مع آمال كبيرة
تتفرج في وعي الانسان، كان بستاننا
عظيماً ملوناً، الناظر له يستمد منه
الشجاعة والقوة وتحدي الخيبات
والازمات.. ويبتسم لان هذا البستان
زاهر بالتفاؤل ومغمم بأوكسجين
المسرات وطارد لثاني اوكسيد الياس
والنشاؤم، كان وجه البستان / المعرض
يزهو بجمالياته التي تمثل علامات
فارقة فهو بشكل عفوي نسمعه يردد
على مسامع الاخرين كلمات (هلموا..
هلموا.. هواء الجمال وعشاق المعرفة)،
فليست هناك (كورونا) لتعكر المزاج
وليست هناك من تنشاؤمات يمكنها
ان تكون جداراً كونكريتياً ليكون
حاجزاً بعيداً عن القراءة والمعرفة
التي هي المعين الذي لا ينضب والذي
يكسر الجهل ويجعل الضوء ساطعاً في
النفوس.

هذا هو معرض الكتاب العراقي..
علم ومعرفة وأمل وتفاؤل بالحياة
ومستقبلها، عالم من قراءة تمنح
الانسان القوة على مواجهة التحديات
والمخاطر، وتجسد في الانسان عوامل
الاجتهاد التي تقود الى الافاق الرحبة
المفعمة بالمسرات في الحياة.

في واحدة من أبرز جلسات معرض الكتاب
عواطف نعيم تتحدث عن غائب طعمة فرمان

في هذه الأيام. وأضافت ان "اعتماد
الرواية في تقديم افلام سينمائية لم
يكن للمرة الاولى، السينما العالمية
سبقتنا في تقديم روايات عالمية على
سبيل المثال: "ذهب مع الريح"، "كوخ
العم نوم"، "الجنور"، و"هاري بوتر"
وافلام أخرى. وزادت ان "محاولة
خلق حياة من رواية تعتمد السرد
والتي تكون في بعض الاحيان تتجاوز
٢٥٠ صفحة لكن من الممكن اخذها
في فلم لمدة ساعة ونصف من خلال
شخصيات وحوارات لا تأخذ الكثير
من الزمن، لكن يتم اخذها بشكل
جمالي عالي ومتميز". وفي ختام
آخر حول عدم التقليل للحرفي للرواية،
اجابت نعيم انه "ليس من الضروري
ان يستعين المخرج او كاتب السيناريو
بالرواية فقط انما يأخذ منها بعض
الافكار وبعض الاحداث ويبني عليها
احداثاً اخرى، يجب ان يتحصر من
الرواية وتكون له فكرة خاصة به،
بالاضافة الى ان الممثلين كانت لديهم
اجتهاداتهم الخاصة أيضاً".

الأعمال المسرحية لفرمان

تضيف عواطف نعيم ان "من الاعمال
التي تحولت للمسرح لغائب طعمة
فرحان عمل "القرابان"، وكان مهما وله
تأثيرات كبيرة، في مسرحية القرابان
كان هناك حدث كبير وهو اصابة ناهدة
الرماحي على خشبة المسرح حيث
صرخت فجأة انها لا ترى، هي فعلاً
فقدت البصر في تلك اللحظة فحلت
مكانها الفنانة اقبال محمد علي وكان
عملاً كبيراً جداً، النخلة والجيران
ايضاً كانت عملاً مسرحياً كبيراً، وعلماً
درامياً مميزاً عندما ذهبت حقوق العمل
الى قناة البغدادية".

وتؤكد نعيم ان هذه هي اعمال غائب
طعمة فرحان التي كتب لها ان ترى
النور في اكثر من لون عراقي ما بين
مسرح واداعة وسينما.

كبيرة في حياة هذا الشاعر".
وأشارت الى ان "الافلام العراقية كانت
معدودة لكن الان هناك افلام شبابية
كثيرة، وان فيلم المنعطف كان من
الافلام العراقية المنتجة وتحمل رقم ٤
بين الافلام السينمائية العراقية".

التأكيدات السياسية
في الفيلم

تؤكد نعيم ان "جعفر علي أكد على
جوانب سياسية وكان لسان حال
الناس، كل الاعمال هي رسائل تعبر عن
ما في ضمير الناس فكيف عندما يجتمع
غائب طعمة فرمان مع جعفر علي
وبفكرهما التقدمي كان الناتج هو فلم
المنعطف، وهو لسان حال الجميع حتى

الثالث هو صوت غائب طعمة فرمان،
واهمل الصوتين الاخيرين لغاية في
نفسه".

رؤية يوسف العاني حول
العمل

وتقول نعيم ان "يوسف العاني كان
يرى ان العمل يجب ان يحمل اسم
ثلاثة اصوات باعتباره متمركز حول
الاصوات الثلاثة لكن جعفر علي
برؤياه الفنية والفكرية اطلق على
الفلم اسم "المنعطف"، لان اللحظة التي
ينعطف فيها هذا الشاعر حسين مردان
العيني الصلحوك ينعطف وينتمي الى
مظاهرة كبيرة معارضة تندد بما يجول
في الارض العراقية لذلك كانت العطفة

السياسي والاجتماعي، والرواية
في الحقيقة رواية سياسية، تحولت
الى فلم سينمائي، حيث ان الفلم يبدأ
بوجود احمد حسن البكر رئيس
الجمهورية السابق، الذي أعلن عن
تأميم النفط العراقي عام ١٩٧٢،
ومدخل الفلم مدخل سياسي وأزمة
متقنين سياسيين عراقيين".

وعن حديثها بصدد كتابة السيناريو
تقول نعيم انه "عندما بدأ جعفر علي
كتابة سيناريو الفلم السينمائي اعتمد
ثلاثة اصوات بدلا من خمسة اصوات،
وان الصوت الاول كان صوت عبد
الملك نوري وهو قاص عراقي كبير،
والصوت الثاني الشاعر حسين مردان
وهو شاعر عراقي متمر، والصوت

بشكل صحيح لأنه في روايته هو
عبارة عن ذاكرة عراقية، جبرا تحدث
مرة وقال "غائب طعمة عندما يركب
الشخصيات والاحداث فإنه يركبها
تركيباً عراقياً حقيقياً"، غائب ابن
منطقة المربعة في بغداد وهو قاص
ومترجم عاش في بغداد فترة من
الزمن ثم سافر الى مصر وهناك
التقى بكتاب كبار وحضر امسياتهم
وتعلم منهم وتأثر بهم، نجيب محفوظ
وسلامة موسى وآخرون".

وأضافت انه "بعد ذلك ذهب الى
موسكو واقترب هناك وتوفي في
موسكو عام ١٩٩٠، وان روايته خمسة
اصوات، تحكي عن فترة الستينيات
والمخمينيين من تاريخ العراق

معرض العراق الدولي للكتاب يسلط الضوء على جميل صدقي الزهاوي

□ بغداد / بكر نجيم الدين
□ عدسة / محمود رؤوف



في اليوم الثالث من أيام معرض العراق
الدولي للكتاب انطلقت الندوة الاولى
بعنوان (الاحتفاء بالشاعر جميل صدقي
الزهاوي)، حيث قدم الندوة الباحث
رفعت عبد الرزاق، وضييفه الأستاذ
المختص بالتاريخ الحديث (ماهر جبار)،
ويحضر جمع من الشعراء والناقدين
والصحفيين.

استهل مقدم الجلسة بكلمات ترحيبية
بالضيف والحضور، ثم انتقل لنبذة
تاريخية عن الشاعر قائلاً: "جميل
الزهاوي علم من اعلام العراق واحد
اشهر المعاصرين للثورة العربية الفكية،
ينسب إلى الأسرة البابانية الشهيرة في
العراق، والتي تولت إمارة بابلان لقرات
طويلة، كان والده مفتي بغداد، إلا أن جدّه
الملا أحمد بابان استقر في مدينة (زهاو)،
لذلك انتقل لقب الزهاوي إلى أسرته"
ويضيف المقدم بأن مؤسسة المدى
أصدرت عنه ملاحق عديدة، وتكثرت عنه
الكثير من المقالات الصحفية والبحوث.
ثم يوجه الكلمة للضيف والذي بدأ حديثه
بموجز تاريخي عن اليقظة الفكية
العربية، لينتقل بعد ذلك إلى تاريخ

شاعر العراق فقط، بل شاعر مصر
أيضاً".

هذا المديح العربي قابله في الجانب
الثاني داخل العراق نقد هدفه التسقيط
من الشعراء أمثال وليد الأعظمي الذي
قال عنه: "شاعر مكتر، يحشر النظريات
العلمية في شعره، ورباعياته لم تكن إلا
ترجمة لرباعيات الخيام".

من خلال ذلك يؤكد (جبار) أن النقد الذي
واجه الزهاوي في العراق نقد غير بناء
ولا يمت للشعر بصله، ويذكر في الختام
بأن الزهاوي فارق الحياة عام ١٩٣٤،
ودفن في مقبرة الخيزران والتي تسمى
اليوم مقبرة أبي حنيفة النعمان.

ثم يبدأ مقدم الجلسة بقراءة الأسئلة
والمداخلات، لتأتي المداخلة الأولى
من أحد الحضور متسائلاً: "زرت قبر
الزهاوي قبل سنتين ووجدت قبيرة
أصبح مخزناً لحقاري القبور"، فيجيب
الضيف: "كان الزهاوي معارضاً للتيار
الإسلامي المتشدد، حتى رفض ابن أخيه
أحمد الزهاوي الصلاة عليه، لأنه يعتبره
ملحدًا"، ويؤكد مقدم الندوة أن القبر
جُد لاحقاً.

تنتهي الندوة بتوجيه كلمات الشكر
والتقدير لمؤسسة المدى والضيف
والحضور.

الفكر النهضوي رغم القيود المفروضة
تلك الفترة، وساهم في نشر الثقافة
والعلم إلى الجمهور من خلال منبر أحد
اقتاهي والذي سمي لاحقاً باسمه (مقهى
الزهاوي).

ويذكر (جبار) أن للشاعر قصائد عديدة
أبرزها رباعيات الزهاوي، والتي كتبها
معلقاً على رباعيات الخيام، وديوان
(الأوشال) الذي اختصر به جميع أفكاره،
وأهداه إلى الأجيال القادمة في بغداد.

ويضيف: قصيدة (ثورة في الجحيم) هي
التي فتحت النار على الزهاوي، إذ وصل
الهجوم لمعاتبه الملك فيصل رغم كونه من
المختورين، ليرد الزهاوي على الملك فيصل
قائلاً: "لم أكن استطيع الإشارة إلى من
في الأرض، لذا أشرت إلى الجحيم".

ويشير (جبار) إلى أن الحديث عن هذا
الشاعر الكبير أمر موجه، بسبب المشاكل
التي عاصرها في حياته، إذ يصف الأئم
الذي عاناه من خلال كلمات للزهاوي
قائلاً: "عندما تكون السيوف مسلطة
على أبناء البلد، وتأتي الحمى من داخل
الجدس لا خارجة" موضحاً أن الأئم
تمثل في جانبيين، الأول هو الاشادة من
الشخصيات العربية المعروفة أمثال عميد
الأدب العربي (طه حسين)، والذي كتب
عن الزهاوي قائلاً: "لم يكن الزهاوي

ويضيف: "ابعد الزهاوي في الفلسفة
والعلوم المختلفة، أما الشعر فلم ينجر
إليه إلا أواخر حياته، إذ تميز شعره
بالجزالة والإبداع من خلال استخدامه
للمصطلحات العلمية الواضحة
والدقيقة، وتوظيفه لأفكار الإبداعية عبر
كلماته الشعرية، وهو الأمر الذي زاد من
منتقديه.

ويستمر الضيف بالحديث قائلاً: دافع
الزهاوي عن المرأة في العام ١٩٠٠،
وكتب الشعر في حقوقها وحريتها، ثم
كتب قصيدة عن شهداء ثورة العشرين،
كما كانت له مشاكسات شعرية كثيرة
أشبه بالمعارك الفكية، إذ تسابق مع
الشاعر معروف الرصافي في نشر

الأحرف العربية والطباعة والنصوص
المكتوبة ثم الصحف ونشأتها وتطورها
وتاريخها، مبيناً أن العراق كان متأخراً
في ذلك الجانب، إلا أنه لم ينطفئ، بل
كان له دور كبير في رفد الدول العربية
بالشعراء والمفكرين.

ويستمر (جبار) قائلاً: "الزهاوي من
موليد بغداد ١٨٦٣، كان مبدعاً ومنتقياً
في الجانب الفكري العراقي، إضافة إلى
اسهاماته المهمة والمتعددة في التاريخ
النهضوي العربي، مشيراً الى أنه تقلد
عدة مناصب كبيرة في الدولة، لكن تلك
المناصب لم تدفعه لترك مبادئه، رغم
الايضاح المقيدة لحرية التعبير والرأي
إبان ذلك.



العراق
معرض العراق
الدولي للكتاب

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض العراق الدولي للكتاب
منهاج اليوم الرابع
السبت 2020/12/12

1:00 | حفل جائزة اوكا للاطفال
ضيوف الجلسة: ا. انطلق محمد علي
ادارة الجلسة: ماس القيسي

2:00 | هلا شباب
ضيوف الجلسة: ا. زين محمد
ا. فاطمة جهاد
ا. حسن اكرم
ا. اية منصور
ا. رسل كامل
ادارة الجلسة: ا. عماد الخلفجي

3:00 | التعليم الالكتروني والدمج في التعليم
المالي العراقي خلال فترة جائحة كورونا
وتداعياتها.
ضيوف الجلسة: د. عامر الأمير
ادارة الجلسة: د. غادة المامني

4:00 | الاحتفاء بنارك الملاكمة
ضيوف الجلسة: د. نادية هتاوي
ادارة الجلسة: ا. رفعت عبد الرزاق

5:00 | جلسة وعبي لجمهور قانون (التظاهر السلمية)
ضيوف الجلسة: د. رائد شهمني
ا. علي الرشيد
ادارة الجلسة: ا. شروق المايحي

6:00 | ندوة (الاحتجاجات النسوية بين المطالب
الجزرية والحقوق الوطنية)
ضيوف الجلسة: د. جاسم الطفي
ا. الهام مكى
ا. هتون الشمري
ا. إيثار فارس
ادارة الجلسة: د. كوثر حاتم

7:00 | عرض فيلم ومناقشة رواية (غائب طعمة)
تأليف سكوت فينجرالدا - اخراج بار لورمان.
ضيوف الجلسة: د. شذى المامني
ادارة الجلسة: د. كوثر حاتم

8:00 | عرف ثنائي كمان وبيانو
الفنان عدلان زرار
الفنان مصطفى المنصور